

## أما أن لكم يا علماء السعودية

بندج كان يشهد دائماً تجمعا للعلماء فلما نحن أحد ورئيسنا سألناهم تلك المنطقة يحظ على الشاهد ذو الشهور إن يروه البلبلة الثابتة من الشهر، على الرغم من عبر الهلال وروية الجميع له، فهد إن هو شهد بعد ذلك بالعقاب، وأضاف سيادته 1426هـ - 2005م قسامت لجنة من المنكبين عبد العزيز بالناهب إلى حوطة سيد لوقوف ما في تلك المنطقة لأجل أن يتراءى الهلال أمامهم وذا من ضمنها آخر شهر شوال وآخر شهر ذو القعدة وروية الهلال في مكانه رويته بالرصد، وإنك كاعادة يقول لا يرى الهلال مع إمكان رؤيته اللجنة بينما يراه في عدم إكتماله بدون حضوره هذا إلى التساؤل؟ فاصدر المجلس بعدها بياناً القعدة لم بعد ثلاثة أيام صدر بيان آخر بأن شا في بلدة لم تعرف أنه سبق لأحد من فاطنيتها أهلها فتغير وقت الوقوف بمرعة بناء على ذلك الشهاد، لمسئبت في العالم في مواعيد الطيران وديج الأحدث لجنة لخاتمة الشاهدين وجدحت أحدهما قنعت مناقشة الشاهد الحاضر من قبل اللجنة للتعريف والتفحص حضور المحضين وبعد الصلاة واداء السنن الواثقة خرج من المسجد قائل: وإذا العبر من العلم أن الشاهدين في جوارز الشاهدين لا يعبر السنن لا يتبصر جديداً، وليس من السنن إلا من يهذه الطريقة، كما كتمها لم يؤيدا الشهادة إلا بعد ما يدل على خطئها في تحديد البلبلة التي رأيا فيها، وكانت صدرت أعضا الأستاذ الدكتور أمين سه علم الفلك بجامعة كنعان سعوي حسينا نشرته من الأوسعة السعودية العلمية بتاريخ 22 تشرين 2003 قدها سيادته مقارنته بين الروية العبد الكلية في الفترة بين 1400هـ - 1422هـ أي لمدة 22 في ثمانين مرة (8 مرة) أبلغ بعض سكون الهلال، بينما كان الهلال تحت الأذن يعطى غير موه غروب الشمس لكي يراه أحد، وقد روي عن الإمام

الأول/ ديسمبر ويوم العيد الأحد 31 كانون الأول/ ديسمبر 2006. وهذا الإعلان الخطائي لأول ذو الحجة ويوم عرفة جاءه بارغم من صدور القرار السامي الملكي بتشكيل لجان متابعه الهلال لتحرري روية الهلال وضبط مواعيد إكتماله بناء على الروية الشرعية المنتسفة مع الأدلة العلمية التي تثبت دخول الشهر ودياية عطفها في أربع مناطق سعودية حسبما نشرته صحيفة والشرق الأوسط السعودية المتحدنية يوم الثلاثاء 19 كانون الأول/ ديسمبر 2006. وتقلت لتقوم أم القرى، ورئيس قسم الفلك عضو لجنة الإشراف على تصويب أم القرى، ورئيس قسم الفلك بمعهد بحوث الفلك والجيو-فيزياء بالبدنية أن أربع لجان تشكلت للتحقق من روية الهلال، قد زادت باحث الأجهزة والعدوات الفلكية، على كل مجموعة تضم في عضويتها متدربين من وزارة الداخلية (ريسا) وعضواً من وزارة العدل وآخر من مدينة الملك عبد العزيز للمعلومات والتقنية. وقد صدر هذا القرار بعد مداولة ونقاشات مطولة بين علماء دين وفلكيين ذوي روية الهلال وضرورة استخدام الأدوات العلمية المتطورة لرصد دخول الهلال وتحديد مواعيد انقاسك الدينية بشكل أدق. وقد كانت كل هذه اللجان المتخصصة المزودة بأحدث الأجهزة العلمية قد شكلت في روية الهلال يوم الأربعاء 20 كانون الأول/ ديسمبر 2006 لعدم وجوده أصلا كما أشرت فوق ألق الملمة السعودية يوم الأربعاء، فتجيب تسني لن ملك عينيه فقط وقد يكون أرحم أو فوق الشاهدين من عمره أن يرى هلال بعد غروب الشمس لا وجود له أصلا بعد (العرب، وفي العام الماضي 1426-2005 قد تراجعت المجلس الأعلى للقضاء السعودي بعد ثلاثة أيام من ذو الحجة عن القرار الصحيح الذي أذنته لهما عرفة وتعديله في اليوم الخطأ بناء على شهادة شاهدين عمرهما ثمانون عاما زعما إنها راي الهلال التي كان قد غاب قبل غروب الشمس بأربع دقائق كتمها لم يتسكنا من التبليغ بعد رؤيتها هلالا لا وجود له بعد غروب الشمس العالم الماضي. وقد نشرت صحيفة (الوطن) السعودية العدد 2196 بتاريخ 4 تشرين الأول/ أكتوبر 2006 مقالاً للشاهدين محمد السفيان المفتش القضائي بوزارة العدل السعودية تعليقا على خطأ بداية شهر رمضان هذا العام 2006 وتحدث فيه عن شهادة الشهود الذين يفتد بهم مجلس القضاء السعودي لقال ما هنك رجال في بلدة

أعلن مجلس القضاء السعودي أن يوم الخميس 21 كانون الأول/ ديسمبر 2006 هو أول أيام شهر ذو الحجة 1427هـ وبالثاني الأول، وقلعة عرفات يوم الجمعة التاسع من ذو الحجة 29 كانون الأول/ ديسمبر 2006 ويوم السبت 30 كانون الأول/ ديسمبر 2006 يوم الأضحية المباركة، ولما كان الحجة وعرفة وهو الركن الرئيس للحج وبعدهم إدراك يومه ووقته مع القدرة التطبيقية على تحديده قطعاً لا إكراه يسلف الحج وينهاه ركنه الأساسي لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحج عرفة، ولعل ذلك هو السبب الذي من خلاله أمر الله أن يكون يوم عرفة ليس في أول يوم من ذو الحجة كما هو شأن شهر رمضان الذي يبدأ فيه الصوم مع أول يوم فيه، ويكون عرفة يوم التاسع من ذو الحجة وليس الأول بفتح المجال لاستدراك الخطأ ومراجعة شهود الوهم أو شهود الزور ليتمكن الحجيج من الوقوف في اليوم الصحيح والذي يطمئ فيه الله الرحمة على الشهم الغير الذين جاؤوا من كل فج عريق.

لفقد فوحت جميع الأوساط الإسلامية الدينية والعلمية حول العالم المهتمة بشأن عبادة الحج وعيد الأضحية والعبادة بيديا الشهود القمرية بإعلان مجلس القضاء السعودي للعبادة الشيخ الحيدان أن بداية شهر ذو الحجة هو يوم الخميس 21 كانون الأول/ ديسمبر 2006 بناء على شهادة الشهود والذين مساهم عدواً بانهم رأوا الهلال يوم الأربعاء 20 كانون الأول/ ديسمبر 2006 وعليه فقد قام مجلس القضاء المبجل بإعلان يوم عرفة يوم الجمعة 20 كانون الأول/ ديسمبر 2006 وكان ذلك في 30 كانون الأول/ ديسمبر - ولعل كثيراً من العباد المسلمين سحرحسون على أداء هذا العام حرصا على حضور عرفة يوم الجمعة كما فيه من تضاعف الثواب - وحسبما أكده الفيزيائي والفلكي الدكتور علي محمد الشكري، الأستاذ في كلية العلوم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران حسبما نشر في صحيفة والشرق الأوسط يوم 6 كانون الأول/ ديسمبر 2006 - وهو ما يتفق عليه جميع علماء الفلك في السعودية والأرض - فإن الهلال يغرب يقينا في مساء مكة المكرمة بثلاثة عشر (13) دقيقة قبل غروب الشمس يوم الأربعاء وفي مدن المملكة الأخرى ما بين 14 و20 دقيقة حسب من المملكة ما يعني استحالة روية الهلال بعد غروب شمس يوم الأربعاء لعدم وجوده فوق أفق المملكة العربية السعودية أصلا بعد غروب شمس الأضحية - وهذا يعني أن بداية الصحيحة لشهر ذي الحجة 22 الجمعة 20 كانون الأول/ ديسمبر 2006 وأول اليوم الصحيح لوقفة عرفات ينبغي أن يكون يوم السبت 30 كانون